في فرن حتى تحترق منهُ كل المواد القطرانية ولا يبقى الاَّ المادَّة النحسية

الورق من حطب القطن

اخذ الاميركيون يصنعون الورق من حطب القطن ويقدرون ان كل خمسة قناطير من القطن يكون وزن حطبها صنفًا على الاقل . وقد أُلفت شركة في بلطيمور بامركا رأس مالها ١٥ مليون ريال لاجل عمل الورق من حطب القطن وانتخب لها رئيسًا المستر هارفي جوردان رئيس شركة القطن الجنوبية

فهل يمكن ان ينشأ معمل في القطر المصري لعمل الورق من حطب القطن او ليس الحطب وقودًا اثمن منهُ مادةً لعمل الورق وهل يستغني القطر المصري عن حطب القطن وقودًا وليس فيهِ مصدر آخر للوقود . هذه مسائل تستحق البحث حتى اذا ثبت ان عمل الورق من حطب القطن اربح للبلاد من حرقهِ وقودًا فالمجال واسع لاقامة معمل لعمل الورق لكثرة حطب القطن ولان مقطوعية الورق صارت كثيرة جدًّا

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

موسى الحلاقة

موس الحلاقة من اقدم الآلات التي استعملها الناس واتقنوا صنعها منذ الوف من السنين فقد ورد ذكرها في تاريخ اليهود من قبل ايام داود . وكان المصريون يحلقون رؤوسهم ولحاهم بمواس مصنوعة من النحاس المقسى ولا بدَّ من انها كانت شديدة المضاء والاَّ ما استروا على حلق شعورهم

ولقد شاع حلق اللحى والرؤوس ايضًا في بلدان كثيرة ولا يزال شائعًا الى الآن . ولما بلغ رجل اشدَّهُ الاَّ وللموسى في رأسهِ او وجههِ اثر . واذا كان من الذين يحلقون بيدهم فلا بدَّ من انهُ رأى ان موسى الحلاقة اذا سنت ليزيد مضاؤها فقد تبلط اي تكل حسب

القاطر فيضطر ان يجلخها حتى يعود اليها مضاؤها . وقد يعود اليها المضاء بتركها مدة طويلة او قصيرة ولو لم يسنها ويقول الحلاقون ان الموسى صامت ولم تعد تقطع ثم اذا تركت تعود حادّة كما كانت وقد يعالجونها بالاحماء ولو بالماء السخن فتعود ماضية . وكل ذلك من الغرائب التي لم يظهر تعليلها الاّ حديثاً

والموسى الماضية دقيقة الحد جداً حتى لو نظر اليها بميكرسكوب يكبر الخطوط الفاً وخمس مئة مرة لم يبن حدها فيهِ الاّ مثل خط دقيق لان الفولاذ (الحديد الصلب) صغير الدقائق متماسكها فيصير بالسن على غاية الدقة لكن اذا نظرت بالميكرسكوب الى حد موسى ماضية وحد موسى مبلطة ظهر حد الموسى الاولى مشرّماً كانهُ طرف المنشار وحد الموسى الثانية مستوياً صقيلاً فالحد الاول المشرّم ينشر الشعر نشراً فيحلقهُ بسهولة واما الحد الثاني فيزلق على الشعر زلقاً ولا يحلقهُ مع انهُ قد يكون ادق من الحد الاول

ويظهر بالميكرسكوب ان حد الموسى غير مستوٍ بل مائل الى احد الجانبين حسب الحركة الاخيرة في سنهِ او تطبيقهِ على القايش فاذا طبقتهُ في المرة الاخيرة الى جهة صدرك مال حدهُ الى جهة اليمين واذا طبقتهُ الى الجهة الأُخرى مال حدهُ الى اليسار فالحد المائل الى اليمين يحلق الخد الايمن بسهولة ولكنهُ لا يحلق الخد الايسر الاّ بصعوبة لانهُ يزلق على الشعر زلقاً والضد بالضد . وامر ذلك واضح لمن يمعن نظرهُ فيهِ

بقي ان حديد الموسى مرن جداً وهو سهل اللي مثل كل قطع الحديد الرقيقة جداً او الدقيقة جداً ولكنك اذا لويت سلكاً من الحديد الى اليمين ثم الى اليسار واعدت ليهُ الى اليمين ثم الى اليسار مراراً كثيرة فانهُ يطاوعك في اول الامر ويلتوي لانهُ لين ولكن اذا كررت ذلك مراراً كثيرة لا يعود يلتوي بسهولة بل يصير صلباً ثم ينقصف من شدة صلابتهِ . وقد عرف بالاختبار ان الفولاذ الذي اذا صار صلباً باللي المتوالي ثم ترك مدة طويلة عاد ليناً كما كان قبلاً كأن دقائقهُ تبتعد في بعض النقط وتجتمع في غيرها بسبب اللي المتوالي فاذا تركت وشأنها عادت الى وضعها الطبيعي وهذا يفسر صوم الموسى اذا كثر استعمالها فان الشواء حدها بالسن والتطبيم يقلل مرونتهُ ويزيد صلابتهُ فلا يعود يعتدل من نفسهِ اذا التوى فيزول مضاؤهُ ولكن اذا ترك حينئذٍ مدة طويلة عادت مرونتهُ اليهِ على ما تقدّم فعاد ماضياً كما كان ولذلك يقولون ان المواسي تتعب بالاستعمال وتستريح بالاهمال وتعود اليها خاصّة المرونة اذا احميت قليلاً بوضعها في ماء غالٍ ويصدق ذلك على المواسي وعلى كل آلات القطع التي تصوم من كثرة الاستعمال

وقد رأينا هذا التحليل في مقالة للسر روزفين نشرت في مجلة ستراند الانكليزية وسواء كان التحليل الصحيح او لم يكن فلا جدال في ان مضاء المواسي يعود اليها اذا ابطل استعمالها مدةً او اذا صدئت

لسع الحشرات

الصغار كثيرو التعرض للسع الحشرات ذوات الابر كالزنابير والنحل . فاذا لسعتهم فاول ما يجب عمله نزع الحمة حيث يمكن ذلك ثم غسل مكانها بروح الامونيا (الشادر) وهذا أفعل علاج معروف لها . اما اذا لم يتيسر الحصول عليه فليدهن مكان اللسعة بزيت الزيتون او تصنع لزقة من الدقيق وتوضع عليه . ويحسن مصُّ الجرح بالفم بعد نزع الحمة تخفيفاً للالتهاب . واذا اشتدَّ الم اللسعة فلتوضع عليها لزقة بزر كتان

عضُّ الكلاب الكلبة

اذا عضَّ كلب كلبٌ انساناً في يده او رجله وجب حالاً أن يشدَّ حبلٌ فوق العضة بينها وبين القلب ثم يمصَّ الجرح بالفم وليس في ذلك خطر على من يمصُّ الجرح الا اذا كان في الشفتين او الفم جرح . ولتصنع لزقة من التراب النقي المجبول بالماء وتوضع على الجرح اذا لم يمكن الحصول حالاً على مادة كاوية يكوى بها . ومتى امكن ذلك ليغسل الجرح وليكوَ بنترات الفضة . وليدعَ الطبيب حالاً بعد الحادثة

لدغ الافاعي السامة

يفعل بلدغة الافعى ما يفعل بعضة الكلب الكلب اي يربط حبل ربطاً شديداً بين مكان اللدغة والقلب منعاً لسريان السم في الجسم ثم يمصُّ الجرح ويعالج بمثل ما تقدم ويسقى الملدوغ جرعات كبيرة من الوسكي او الكنياك مضافاً اليه بعض نقط من ماء الامونيا . ويحسن شقُّ الجرح ليخرج الدم منهُ

الرُّضوض

كثيراً ما يسقط الاولاد الى الارض وهم يلعبون فيرضُّ مكان السقطة من اجسامهم اي يعتريهُ ورم ويزرقُّ لونهُ ويعقبهُ الم . وسبب الورم والازرقاق انفجار عرق صغير . وكلُّ لزقة مخنة او باردة تجعل العرق ينقبض فيمتنع خروج الدم منهُ . ويتغير لون الدم الذي خرج من العرق فيكون اولاً ازرق ثم اخضر ضارباً الى الزرقة فاخضر فاصفر ثم يعود اليه لونهُ الطبيعي ويسهل امتصاص الجسم لهُ بدهن مكان الرضّ بالفازلين او زيت الزيتون مرتين في اليوم

وقد يتفق احياناً عند سقوط انولد ان يصدم رأسهُ الارض ويغمى عليهِ وحينئذٍ فتحلّ ازرارهُ وليضجع على ظهرهِ وليمسح وجههُ بماء بارد فيفيق والاَّ فاذا امتقع لونهُ واخذ يتقيأ فالاحسن ان يستدعى الطبيب . وكثيراً ما تكون سقطة مثل هذه اساساً لثوب عصبيّة تنتاب صاحبها من حين الى حين

الجروح

اذا جرح احدٌ جرحاً انقطع بهِ وعاء دمويٌّ كبير فان الحالة قد تكون ذات خطر . والوعاء الدمويُّ المقطوع اما ان يكون شريانًا او وريدًا والتمييز بينهما لازم قبل الشروع في توقيف النزف . فاما دم الشريان فيكون احمر قانيًا وخروجهُ يكون في دفعات منتظمة متقطعة وموافقة لنبضات النبض واما دم الوريد فيكون احمر مزرقًّا ونزفهُ مستمرًّا لا متقطعًا

فاذا كان العرق المقطوع شريانًا فاضغط باصبعك عليهِ بين الجرح والقلب وارفع يد الجريح او رجلهُ التي انقطع الشريان فيها الى فوق وليبقَ ساكنًا لا يتحرك وليُدفَع الجرّاح حالاً . ولتغطس قدما الجريح في ماء سخن في اثناء ذلك وليطعم طعامًا سائلاً مغذيًا وليُسقَ على الخصوص ما استطاع من الماء

واذا كان العرق المقطوع وريدًا فليضغط عليهِ بين الجرح وطرف اليد او الرجل التي هو فيها الى ان يحضر الجرّاح وليس في انقطاع الوريد من الخطر ما في انقطاع الشريان

الرُّعاف

الرُّعاف نزول الدم من الانف وقد يكون نافعًا في بعض الاحوال وذلك اذا نشأ عن امتلاء دمويّ فيجب ان لا يُقطع حالاً الاَّ اذا كان المصاب ضعيف البنية فيجب ان يضنّ بكل نقطة من دمهِ

ولمّا الرّعاف اجلس المصاب على كرسيّ وضع امتعة مبلولة على انفهِ واجعلهُ يتنفس من فمهِ وامنعهُ من الاصغاء الى الامام . وكثيرًا ما يكفي لقطع النزف ان يغسل المصاب وجههُ بماء بارد . ويحسن وضع الثلج على الانف او الجبينِ او القفا . وليضغط على الشرايين التي عند المخرين او التي عند اعلى الانف بين العينين . وكثيرًا ما يفيد تغطيس القدمين في ماء سخن لانهُ يحوّل الدم من الرأس اليهما . واذا لم ينفع ذلك كلهُ فليحشَ المخران بقطن او نسالة كتان اما جافةً او مبلولة بمحلول الشب في الماء الحارّ وليبقَ المصاب هادئًا . واذا تكرر الرُّعاف كثيرًا فليُنبه للصحة اذ كثيرًا ما يكون السبب ضعفًا في البنية

صدع المفاصل

صدع المفاصل انما هو تمدد ربطتها او تمزقها او تزلها على اثر سقطة وكثيرًا ما يصحب ذلك ضرر في الانسجة التي تحيط بالمفاصل كانجار الاوعية الدموية وما اشبه . فاذا كان الصدع في الكعب او الركبة فليعالجا معالجة العضو المرضوض كما تقدم واذا لم يشف الصدع في عدة ايام فليدع الطبيب . والصدع الشديد يحتاج الى عناية لا تقل عن العناية بالعظم المكسور ومن اهم شروط الشفاء الراحة التامة في الفراش

اما اذا كان الصدع في الرسغ او المرفق ولم يكن شديدًا فلا مانع من خروج المصاب ودخوله بشرط ان يعلق يده برقبته كما يفعل عادة

كسر العظام

كسر العظام اما بسيط واما مركب . فالبسيط هو ما انكسر العظم فيه ولم يصحب انكساره عارض آخر . والمركب هو ما انكسر العظم فيه وصحب انكساره اصطاب شريان او مركز للاعصاب او مفصل او جرح في الجلد او تشقق في العظم نفسه . وسواء كان الكسر بسيطًا او مركبًا يجب استدعاء الجرّاح لجبر العظم

السموم

اول ما يجب عمله في حوادث "السموم" استدعاء الطبيب . والطبيب يبدأ بتفريغ المعدة مما فيها إما بان يسقي المصاب مقيئًا واما بغلبة المعدة ومن ابسط المقيئات واسهلها الخردل المسحوق يؤخذ ملء ملعقة منه في رطل من الماء جرعتين بين الجرعة الاولى والثانية ربع ساعة ويكتفى بجرعة واحدة اذا عقبها القيء . والماء الحار افضل من البارد وليكثر المصاب من شرب الماء بعد حصول القيء لان ذلك يغسل المعدة مما فيها . واذا عقب ذلك الم في البطن دل على ان قسمًا من السم تسرب الى الامعاء فيجب والحالة هذه حقن المصاب تكرارًا بكميات كبيرة من الماء الحار . والغرض من كثرة استعمال الماء شربًا وحقنًا تلطيف السم قبل امتصاص الجسم له فقد ظهر بالاختبار انه يمكن تلطيف كل السموم بتكرار استعمال الماء حتى تفقد حدتها وتصبح ولا ضرر منها

ومن اعراض بعض السموم القيء والبعض الالم الشديد والبعض النعاس . فاذا غلب النعاس المسموم فاطردهُ عنهُ بضربهِ بين كتفيهِ وصب الماء على رأسه الى ان يحضر الطبيب ولكل سم تقريبًا ترياق فاذا عرف السم وجب ان يؤخذ ترياقهُ حالاً